الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللّغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عامة.

الأخطاء الإملائية في لغة الصحافة

" جريدة الشروق اليومي "

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة ليسانس.

إعداد الطالبات:

- شطابي كميلية.
- شطابي صونية.
- دوفي إيمان.

إشراف الأستاذة:

سالم زاهية.

السنة الجامعية: 2016// 2017م.

الشكر

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله خاتم الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

فإننا نحمد الله ونشكره أن وفقنا وانعم علينا بنعمة الصبر لننجز هذا العمل، ونتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى كل من ساعدنا طوال مشوار هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "**سالم زاهية**" التي أكرمت بالإشراف علينا أولا، التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة التي كانت عونا لنا لإتمام هذا العمل.

- **شطابي كميلية.**
- **شطابي صونية.**
- **دوفي إيمان.**

الإهداء

الحمد لله رب العالمين، منزل القرآن، ومعلم الإنسان البيان والصلاة والسلام على رسول الله خير من نطق بالكلم، وعلى آله وسلم وبعد؛

اهدي عملي إلى:

نور حياتي وقرة عيني ورفيقة دربي وسبب وجودي أمي "ليندة"

إلى الذي ساندني وأرشدني في مشواري الدراسي وقدم لي كل ما لديه لأصل لهذه اللحظة أبي الغالي "علي".

إلى أخي العزيز "لوصيف" وأخي الصغير "محي الدين".

إلى أختي وصديقتي "ذهبية" ولبنى وحليمة وليديا.

إلى اعز الناس وأفضل رجل في العالم "خالي مرزوق" وولديه وزوجته، ولا أنسى جدتي أطال الله في عمرها "سعدية".

إلى صديقتي الغالية والحبيبة "مجاني شهرة".

إلى صونية، إيمان، شهيناز وسهام اللواتي قضيت معهن أحلى الأوقات.

وفي الأخير اهدي عملي إلى كل من ساعدني وأرشدني.

-شطابي كميلية –

الإهداء

أهدي ثمرة عملي ومثابرتي وجهدي إلى:

من أرضعتني الحب والحنان ورمز الحب والعطاء، وبلسم الشفاء وسندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى والدتي الغالية الحبيبة أطال الله في عمرها.

وإلى من أحمل اسمك بكل فخر، ومن حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب الكبير يا والدي العزيز أطال الله في عمرك.

وإلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة، إلى رياحين حياتي إخوتي وأخواتي " أمين، فتحي، أميرة، صبرينة وأسماء ".

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي، من تحلو بالوفاء، وتميزوا بالوفاء والعطاء، إلى ينابيع الصق الصافي، إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينةــ سرت إلى من كانوا معي طريق النجاح والخير " شهيناز، سهام، صونية، كميلية وشهرة ".

وأخيرا إلى زوجي " عزيز" وأمه، وإلى ابنتي وقرة عيني " آنية ".

- دوفي إيمان-

الإهداء

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على إنجاز هذا العمل والصلاة السلام على رسول الله.

أهدي هذا العمل إلى والدي الذي رباني على الفضيلة والأخلاق ووجهني إلى طريق الخير، أبي العزيز " رابح ".

إلى قلبي ونور دربي، إلى التي جُعلت الجنة تحت أقدامها، إلى من ربتني وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسانة في الوجود أمي العزيزة الغالية حفظها الله وأطال في عمرها " لويزة ".

إلى روح أخي الغالية رحمة الله عليه الذي طالما تمنيت مشاركته في فرحي " أمحمد "

إلى إخوتي وأخواتي فردا فردا.

إلى ابنة أخي وصديقتي وأختي " نهلة ".

إلى صديقات العمر: تعلمت منكن الكثير، وكنتن بجواري في كل موقف سعيد كان أم حزين، منكم من أعرفها منذ سنوات، ومنكم من أعرفها منذ فترة ليست بالبعيدة، لكن كلكن معزّة كبيرة في قلبي، ولكن أحمل كل تقدير واحترام " كميلية، شهرة، إيمان، شهيناز، وسهام".

إلى من مهد لي الطريق وكان لي سندا خطيبي " رزقي ".

-صونية –

مقدمة

مقدمة

تعدّ اللغة رمز فخر كل أمة، فقد اهتم العرب منذ القدِيم بلغتهم، واعتزوا بها، وتفانوا في خدمتها، وحرصوا على سلامتها، فوضعوا لها قواعد تعصمها وتصونها، من اللّحن والانحراف، حيث اجتنبوا اللحن في اللغة اجتنابهم الذنوب والمعاصي، وقد عُد كل خروج عن تأديات العربي للُّغة خارج العِرف لحنا يعمل على الخدش اللغوي بصفة عامة، والتشويش البياني، فهو منكور في اللسان العربي الفصيح، ومردود على صاحبه مجنه عليه، وقد شبّه الرسول صلّى اللّه عليه وسلم في قوله: (أرشدوا أخاكم فإنّه قد ضلّ) وقوع الإنسان في اللّحن بوقوعه في الضّلال، مؤكدا في ذلك خطورة الخطأ اللّغوي على الإنسان والمجتمع ككل، كما ورد في قل العرب قديما: (اللّحْنُ في المَنْطق أَفْتَحُ منْ آثَارِ الجَذْرِي في الوَجْهِ).

في عصرنا الحالي أصبحت ظاهرة اللحن في اللغة تشكل هاجسا حقيقيا تتخبط فيه الأمة العربية، وذلك لعدة عوامل، من بينها التقدم الحاصل في أجهزة الاتصال والإعلام وكذا سرعة انتشارها، وكثرة الإقبال عليها من قبَل الجماهير بمختلف فئاتهم وطبقاتهم الاجتماعية، والسبيل الوحيد للاحتراز من الوقوع في الخطأ هو تضافر جهود أبناء اللغة لخدمتها والنهوض بها، وهذا ما أشار إليه ابن فارس في قوله:(مَنْ أَحَبَّ النَّبي، وَمَنْ أَحَبَّ العَرَبَ أَحَبَّ اللُّغَة العَرَبيّة الّتي نَزَّلَ بهَا أَفْضَلُ

الكُتُبِ عَلَى أَفْضَلِ العَرَبِ وَالعَجَمِ، وَمَنْ أَحَبَّ العَرَبِيّةَ عَنيَ بهَا وَثَابَرَ عَلَيْهَا وَصَرَفَ هِمَتَهُ إِلَيْهَا).

فهذه دراسة حول الأخطاء الإملائية في لغة الصحافة، ارتأينا أن نختار جريدة (**الشروق**) أنموذجا، نحاول من خلاله الكشف عن ماهية الأخطاء الإملائية الموجودة في الجريدة، ومحاولة تصويبها.

والسؤال الذي يطرح ماذا نعني بالخطأ الإملائي ؟ وما سبب انتشاره؟

هذا ما جعلنا نصب اهتمامنا للقيام بهذه الدراسة، متعمدين المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لذلك، لأنه يستقرئ القوانين اللغوية للتعرف على الأخطاء وجعلها بكل موضوعية بعيدة عن الذاتية.

وقد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب منها: اهتمامنا وحرصنا على سلامة اللغة العربية، انتشار هذه الأخطاء الإملائية قضية تثير الجدل، وعلى كل باحث أن يحاول دراستها وتقديم الحلول للحد من هذه نخوض في دراسة الظاهرة، والسبب الأهم الذي جعلنا ندرس هذه الظاهرة هو لغة الصحافة الجزائرية المكتوبة منها، والمنطوقة يميزها الضعف، فكان لهذا البحث أهمية خاصة في محالة كشف الأخطاء وتصويبها، ثم التعليق على النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع.

لقد صغنا خطة بحثنا في مقدمة وفصلين وخاتمة، فالمقدمة طرحنا فيها إشكالية البحث والمنهج فيه. والفصل الأول جاء بعنوان " **الأخطاء الإملائية** " وقد اشتمل على ' مفهوم الخطأ ونوعه ' و ' مفهوم الإملاء وموضوعه ' و ' مفهوم الخطأ الإملائي '. أما الفصل الثاني فجاء بعنوان " **الأخطاء الإملائية في لغة الصحافة** " وفيه عرّفنا الصحافة وعلاقتها باللغة، و' مفهوم لغة الصحافة وخصائصها '. وبعد ذلك عرّفنا المدونة وقمنا بالتطبيق عليها.

ومن بين أهم المصادر والمراجع التي لجأنا إليها واعتمدنا عليها في بحثنا:" كتاب لغة الصحافة ' لصالح بلعيد، كتاب " العدول النحوي في لغة الصحافة " لنعيمة حمو. كما اعتمدنا على بعض المعاجم، كمعجم: " العيني " للخليل الفراهيدي، و " المعجم الوسيط " لإبراهيم مصطفى النجار.

وهكذا نكون قد قمنا بما استطعنا من عمل وجهد، رغم بعض الصعوبات التي واجهتنا كعدم توفر المراجع والكتب، كذلك تطلب منا موضوع بحثنا بعض الجهد والرصيد المعرفي السابق.

وأخيرا نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا في هذا العمل خاصة أستاذتنا المشرفة " **سالم زهية** ".

الفصل الأول

الأخطاء الإِملائية

الفصل الأول: الأخطاء الإملائية

/ مفهوم الخطأ

1-1 الخطأ لغة:

أقدم نص وردت فيه هذه الكلمة هو نص من نصوص العصر الجاهلي، ودليل ذلك ما جاء في ديوان ' امرئ القيس '، حين يقول: " يَا لَهْفَ هِنْد إذ ْ خَطِئْنَ كَاهلاً "[1]. أي إذا أَخْطَأْنَا كاهلا، والأصح هو أَخْطَأْنَ بالألف فردّه إلى الثلاثي، لأنه الأصل، فَجُعلَ بمعنى أَخْطَأْنَا، ونجد في لسان العرب : " االخَطَأُ وَالخَطَاءُ، ضد الصواب، وقد أخطأَ، وفي التنزيل العزيز: " ولَيْسَ علَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِه " (سورة الأحزاب، الآية '5 ') عدّاه بالباء لأنه في معنى ' عَثَرْتُمْ ' أو ' غَلطْتُمْ ' و " تَخَطَأَتُ ' له في المسألة أي أَخْطَأْتُ، والخَطَأُ ما لم يُتَعَمَّدْ، والخِطْء ما تعمد والخَطِيئَة: الذَّنْبُ على عَمْد، والخِطْءْ: الذّنْبُ في قوله تعالى: " إنَّ قَتْلَهُمْ كان خطْئًا كبيراً " (سورة الإسراء ' الآية 31 ') أي إثما، أَخْطَأَ الطريق عَدَلَ عَنْهُ"[2].

وقولنا: " أَخْطَأَ الرّامي الغرض، أَيْ لَمْ يُصبْهُ، نجد أيضا في كتاب ' العين ' خَطئَ الرّجُلُ خطْئًا فهو خَاطئْ، وَأَخْطَأَ إذا لم يُصِبْ الصواب، والخَطَأُ ما لمْ

1- ديوان امرئ القيس، تح: أبو الفضل إبراهيم، مصر، ط 2، 1964، ص 134.

2- ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط 3، 1999، ج 4، ص 132 ، مادة (خطأ).

يُتَعَمّدْ"[1] وفي قوله تعالى: " أَخْطَأْتُمْ به، ولَكنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا"(سورة الأحزاب الآية 5)

إن أهم ما يمكن استخلاصه من خلال النظر إلى ما سبق من نصوص أن معنى الخَطَأْ في اللغة أن يريد ويقصد أمرا، فيقع في غير ما يريد، نحو: التَّلَفُّظْ بكلام جارح بغير قصد، أما الخَطَءْ: فهو الإثم أو الذنب المتعمّد، نحو القتل المتعمّد أما في المعجم الوسيط: " فكلمة (خطأ) من (خ ط ئ) وخطأ: أذنب أو تعمد الذنب و(أخطأ) خطئ وغلط (حاد عن الصواب)، و(خطأه) تخطئة نسبة إلى الخطأ، و (الخطأ) ما لم يتعمد من الفعل، وضده الصواب (ج) أَخْطِئَةٌ، و(الخطأ) الكثير الأخطاء أو الخطايا"[2].

1-2 الخطأ اصطلاحا

يقال أنه: بالأضداد تعرف الأشياء، فالخطأ هو مقابل الصدق والصواب والحق، والعلم واليقين، ويعرّفُ بأنه " غير المقبول في العرف المتداول، أو ما هو خارج عن المقاييس اللغوية "، وإذ عدنا إلى النصوص القديمة نجد أن هذه الكلمة

---

[1]- عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1 (2003 م) ج 1، ص 418، مادة خطأ.

2- عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 2003، ج 1، ص 418، مادة (خطأ).

(خطأ) وردت في نص من نصوص سيبويه حيث يقول: " وزعم يونس أنّ الجرّ خطأ، لأنّ أين ونحوها يبدأ أبهنّ ولا يضمر بعدهنّ شيء "[1].

كما نجد لكلمة خطأ عدة تعاريف بين القديم والحديث، حيث اصطلح العرب عليه قديما باللحن وهو مرادفه، فالفرق بين الخطأ واللّحن يكمن في أن هذا الأخير ظهر نتيجة اختلاطه بالأعاجم، ولا يكون إلا في اللغة أو الفعل، أما الخطأ هو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد سواء، ويعني هذا عدم تطابق أحكام العقل أو الفكر أو الذهن وتصوّراته مع ما يقابلها من الأشياء الخارجية [2].

وفي الشرع الإسلامي نجد قوله تعالى: " قُرْآنًا عَرَبِيًا غَيْرَ ذي عوَجٍ لَعَلّهُمْ يَتَّقُونْ" (سورة الزمر، الآية 28).

يعني أن الخطأ منذ طبيعة الإنسان، ومن خلال ما ذكرنا سابقا نلاحظ أن الخطأ في القول عبارة عن خروج الكلام عمّا اتفق عليه جماعة المتكلمين، وبصفة عامة هو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها النّاطقون.

1- سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، ط 3، ج 1، ص 407.

2- ينظر، جميل حمداوي، المغرب، بيداغوجيا الأخطاء، ط 1، 2015، ص 7.

3-1 مسألة الخطأ عند القدامى

يعد الخروج على السنن المألوفة في اللغة العربية عند اللغويين القدامى خطأ لغويا أطلقوا عليه اسم اللحن، إذ وصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيه، وهذا ما دعا إلى نشوء مبدأ " تنقية اللغة العربية ".

ولقد نشطت حركة التصحيح اللغوي عند القدماء مع دخول الأعاجم الإسلام، إذ لم يعد الخروج عن القاعدة اللغوية (اللحن) ناتجا عن التطور اللغوي الطبيعي للغة، بل أصبح مرتبطا بعامل آخر هو اختلاط الألسنة غير العربية باللسان العربي، يولد أشكالا كثيرة من اللحن، لم تكن اللغة العربية تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الإسلامي، وقد تطلب هذا الأمر من علماء اللغة العربية، وهم معلموها والمحافظون عليها، أن يزداد نشاطهم في التنبيه على الأخطاء اللغوية التي بدأت بالشيوع على ألسنة الخاصة، فضلا عن شيوعها على ألسنة العامة[1].

3-2 مسألة الخطأ عند المحدثين

استمر اللغويون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويين القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية، وقد اجمع اللغويون المحدثون على أن " أبا الثناء

1- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البازوري العلمية، الأردن، 2006، ص 67.

الألوسي " أول من ألف في التصحيح اللغوي في العصر الحديث، وكتابه " كشف الطرة عن الغرة".

وقد نشطت حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللغة العربية، كان دافعهم إلى التأليف في التصحيح اللغوي ما رأوه من أخطاء في استعمال اللغة العربية على المستوى المكتوب، وعلى مستوى لغة العامة، حيث لم يكن مدار بحثهم، وإنما كان همهم تصحيح أخطاء اللغة المكتوبة، لغة الشعراء والكتاب والأدباء والخطباء، لغة الصحافيين والإذاعيين والمعلمين والمتعلمين.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام أن نفرا من اللغويين المحدثين قد اتخذوا المجلات والصحف وسائل لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي، وهذه المقالات كثيرة، منها ما جمعه أصحابه في كتب ذاع صيتها مثل كتاب: " لغة الجرائد " لإبراهيم اليازجي. وكتاب " تذكرة الكاتب " لأسعد داغر " و " أغلاط اللغويين الأقدمين " لأنستاس الكرملي " أما جل هذه المقالات لم تلق العناية التي لقيتها الكتب المذكورة، فيقيت حبيسة المجلات والصحف التي تنشر فيها.

ولم يكن المؤلفون الذين كتبوا في التصحيح اللغوي على درجة واحدة من الاتصال بعلوم اللغة العربية، فقد كان منهم علماء متضلعون في اللغة العربية، منهم:

" الشيخ إبراهيم اليازجي " الذي كان من كبار اللغويين المحدثين، وقد توفي سنة 1907، وكان معتنيا كل العناية بتنقيح لغة العصر وتهذيبها، والإبانة عن الزيف فيها، فكان الجهد الناقد الخبير، لذلك جاءت مؤلفات هذه الطبقة واقية من حيث شرح المسألة واستقصاء شواهدها من مصادر اللغة[1].

3-3 أنواع الخطأ

أ- **الخطأ الشائع:** " إن المعاجم العربية القديمة منها والحديثة لا تذكر المصطلح مُرَكَّبًا، لكنّنا نعثر عليه مكوّنا من جزئين مفصّلين هما: (الخطأ) و (الشائع)، فالخطأ بمعنى أَذْنَبَ أو تَعَمَّدَ الذنب، أم عن كلمة شَائِعْ فإنها قد ذكرت في لسان العرب مشتقة من مادة ' شَاعَ، شِيعًا وشِيَاعًا وشُيُوعًا وشُيُوعَةً ومَشِيعًا، ظهر وتفرق وشاع الخبر في الناس يشيع فهو شائع، انتشر وافترق وضاع وظهر "[2].

ويقصد بالكلمتين معا: " الانحراف أو الخطأ في جانب من جوانب اللّغة في النحو أو الصوت أو الصرف أو الدلالة، ومن هنا نرى أن الخطأ الشائع ما خرج عن الحدود المرسومة وكثرة استعماله على فرد أو مجموعة من الأفراد بوصفه سمة خاصة به أو سلوكا فرديا مميزا لأساليبهم اللغوية "[3].

1- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص 68.

2- ينظر صالح بلعيد، لغة الصحافة، دار الأمل، ص 162-163.

3- صالح بلعيد، لغة الصحافة، ص 164.

ومن هنا يتضح أن الخطأ الشائع مركب من كلمتين: " الخطأ والشائع " ولكنهما تندرجان ضمن معنى واحد وهو الانحراف الذي يؤدي إلى الخطأ في جانب من جوانب اللّغة ويرادف مصطلح الخطأ الشائع مصطلح الخطأ المنتشر أي كثير الاستعمال، حتى أصبح ظاهرة في الوسط اللغوي، وهذا ما جعله خطرا يهدد لغة الفرد بصفة عامة.

ب- الخطأ الفردي: " هو الذي يصدر عن شخص بطريقة عفوية كالمتعلمين وذوي الثقافة اللغوية المحدودة، وأخطاء هؤلاء لا تصنف ضمن الأخطاء الشائعة، فيطلق عليها مصطلح الخطأ الفردي "[1].

حيث ينقسم هذا الأخير إلى نوعين:

- **خطأ نظامي:** وهو الخطأ الناتج عن عدم المقدرة أو ضعف الملكة، لكنه يهيئ للمتعلم إستراتيجية يتبعها والمنهجية المناسبة.

- **خطأ غير نظامي:** هو الخطأ الناتج عن الأداء.

نستخلص مما سبق أن الفرق بين الخطأ الفردي والخطأ الشائع في كون هذا الأخير يشكل ظاهرة جماعية واسعة الانتشار تشمل أفراد مختلفين وفي مواقع متباينة، وهو يخرج عن القواعد التي وضعها اللّغويون، إنّ الخطأ الشائع يأخذ طابع

1- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 132.

الشهرة فيتعود الناس على قراءته في الصحف، ونشرات الأخبار، أما الخطأ الفردي يتعلق بشخص واحد ولا يصنف ضمن الأخطاء الشائعة.

2- الإملاء

2-1 الإملاء لغة: نشير إلى وجود فعلين يدلان على المعنى اللّغوي للإملاء، وهو كتابة ما يقال: " أَمْلَى عَلَيْهِ الكِتَابْ، أي قال له فَكَتَبَ عَنْهُ، و أَمَلَّ فُلَانُ الشَّيْءَ، أي قَالَهُ وَأَمْلَاهُ فَكُتِبَ. قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الذَّينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيَنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَاكْتُبُوهُ، وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَى كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلْ الّذِي عَلَيْهِ الحَقَّ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَهُ "(سورة البقرة، الآية 282).

2-2 الإِملاء اصطلاحا: يعد ' الإِملاء ' واحدا من أهم علوم اللغة العربية، لأّنه الوسيلة الخطيّة التي نمثل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل، لذلك نستطيع تعريف الإملاء بأنّه: " التصوير الخطي لأصوات الكلمة التي ننطقها " وقد نال الإملاء وقواعده عناية المحدثين من علماء اللغة والنحو والتربية، بالإضافة إلى معاجم اللغة العربية والمؤسسات المعنية بالعملية التعليمية في أنحاء الوطن العربي كافة[1].

1- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، سويتر، الأزريطة، 2003، ص 15.

2-3 موضوع الإملاء:

إنّ قواعد الإملاء نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، وتلك التي ينبغي وصلها، والحروف التي تزداد، وتلك التي تحذف والهمزة بأنواعها[1]، نحو:" إنشاء الله" الخطأ في " إنشاء " والصواب: " إن شاء " ذلك لأن " إنْ " حرف شرط مبني على السكون و" شاء ' فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، و " الله " لفظة الجلالة في محل رفع فاعل. لكن جواب الشرط محذوف يستدل عليه من الموقف أو الحال الذي تمّ فيه استعمال عبارة ' إن شاء الله ' مثل: إذ قال لك صديقك: " سأزورك الأسبوع القادم إن شاء الله " كان التقدير" إن شاء الله فسأزورك"[2].

والخطأ في كلمة " الإستشارات " والصواب قولنا: " الاستشارات " لأن الهمزة هنا همزة وصل والكلمة مأخوذة من الفعل السداسي ' استشار '[3].

3- مفهوم الخطأ الإملائي

الخطأ الإملائي: هو الخطأ في تطبيق القاعدة الإملائية كزيادة حرف ولم تنص قاعدة إملائية على زيادته، أو الاستعمال الخاطئ للقاعدة الإملائية كزيادة ' ألف '

1- ينظر، راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2003، ص 127.
2- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، المرجع السابق، ص 471.
3- المرجع نفسه، ص 473.

التفرقة في غير المواضع المنصوص عليها[1]، مثلا: لو زدنا ألفا في المضارع المبدوء بالنون (نرجو، ندعو) فيعد هذا خطأً إملائيا، أو كتابة الهمزة بطريقة غير صحيحة مثل " قاءل " فالصحيح كتابتها على النبرة (قائل)، كذلك عدم حذف الألف من " ما " الاستفهامية إذا اتصلت بحروف الجر مثل: (فِيمَا تَسْأَلْ) والصحيح (فِيمَ تَسْأَلْ) فكل ما من شأنه أن يُخِل بتطبيق القاعدة الإملائية فهو خطأ إملائي، وهو يعد أيضا عدم قدرة الفرد على تَمَثُلْ القواعد الإملائية بشكل سليم أثناء الكتابة، والوقوع في هذا النوع من الخطأ يؤدي إلى:

* **تحريف المعنى وغموض الفكرة:** فكتابة كل حرف بطريق صحيحة ووضع علامات الترقيم في الجمل كما ينبغي يؤدي إلى توضيح المعنى وسهولة فهمه، أما إذا كتبت بطريقة عشوائية وحذفت بعض الحروف في الكلمة يؤدي إلى غموض الفكرة، ومثالا على ذلك كثرة إهمال الصحفيين لوضع الشدة.

* تشويه الكتابة وإعاقة فهم الجملة.

* زعزعة ثقة القارئ بالصحفي: عند مطالعتنا للمقالات الواردة في جريدة " الشروق اليومي " تعترضنا العديد من الأخطاء الإملائية التي تزعزع ثقة القارئ

1- ينظر: " مركز سيبويه للتدقيق اللّغوي والتحرير ".

بالصحفي، مما يلفت انتباهنا أن الصحفي لا يراعي القواعد الأساسية للكتابة الصحفية الصحيحة[1].

1- ينظر: " مركز سيبويه للتدقيق اللّغوي والتحرير ".

الفصل الثاني

الأخطاء الإِملائية في لغة الصحافة

- مفهوم الصحافة وعلاقتها باللغة

1-1 الصحافة لغة

إن البحث في المعاجم القديمة عن مادة (ص- ح- ف) لم يفدنا فيما يتعلق بالمعنى الحالي لكلمة ' صحافة ' وهذا نظرا للتطور الدلالي الذي حصل لهذه المادة عبر العصور. حيث وردت كلمة " صحف " في المعجم الوسيط على هذا النحو: " أَصْحَفَ " الكتاب: جمعه صُحُفًا، (صَحَفَ) الكلمة: كتبها أو قرأها على غير صحتها (تَصَحَفَتْ) الكلمة أو الصَّحِيفَة: تغيرت إلى خطأ (الصَّحَافَة): مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة (محدثة) والنسبة إليها ' صَحَافِي ' (الصحاف): من يصنع الصّحاف ويشتغل ببيعها، (الصَّفْحَة): إناء من آنِيَة الطعام (الصَّحفي): من يأخذ العلم من الصَّحِيفة لا عن أستاذ، ومن يزاول مهنة الصّحافة، و(الصَّحِيفة): ما يكتب فيه من ورق ونحوه، ويطلق على المكتوب فيها (ج) صُحُفٌ[1]. وفي التنزيل الصحيح العزيز:" إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى " (سورة الأعلى، الآية 18-19). والصُّحف هنا بمعنى الكتب المُنَزَّلَة.

وورد في المغرب في ترتيب المعرَّب: " صحف " (الصحيفة) قطعة قرطاس مكتوب وجمعها (صُحُفٌ).

1- إبراهيم مصطفى أحمد الزيات، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، ط 4(1425-2004)ج 1، ص 805 مادة (صحف).

وقد جعلها ' محمد رحمه الله ' اسما لغير المكتوب في قوله: " فَإِنْ كَانَتْ السرقة (صُحُفًا) ليس فيها كتاب " أي مكتوب، والنسبة إليها ' صَحَفِي ' وهو الذي يأخذ العلم من الصحيفة، و(المُصْحَفْ) بضم الميم أو كسرها، وحقيقتها مجمع الصّحُفْ و (التَّصْحِيفْ) أن تقرأ الشيء على خلاف ما أراده كاتبه، أو على غير ما اصطلحوا عليه"[1].

في معجم العين نجد: " (صُحُفْ): الصُّحُفُ: جمع الصَّحِيفَة يخفف ويثقل، مثل سفينة وسفن نادرتان، وقياسه صحائف وسفائن، وصحيفة الوجه: بشرة جلده، قال: " إِذَا بَدَا مِنْ وَجْهِكَ الصُّحُفْ ".

وسمي المُصْحَفُ مُصْحَفًا لأنه أَصْحَفَ، أي جعل جامعا للصُّحُفِ المكتوبة بين الدفتين، والصَّحْفَةُ شبه القَصْعَةِ المُسْلَنْطِحَةِ العريضة وجمعه صِحَافْ، والصُّحُفِي: المُصَحَفْ وهو الذي يروي الخطأ عن قراءة الصُّحُفِ بأشباه الحروف "[2].

1-2 الصحافة اصطلاحا

" هي إحدى وسائل الإعلام، وهي نشرات يومية أسبوعية تقدم من خلال المعلومات العامة حول الوقائع العامة، ونجد قنوات الصحافة متنوعة من

1- أبي الفتح ناصر الدين المطرزي، المعرَّب في ترتيب المعرّب، سوريا، ط 1، 1979، ج 1، ص 467، مادة (صحف).

2- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 2003، ص 380، مادة (صحف)

جرائد، إذاعات، فضائيات، انترنيت والصحافة المكتوبة...."[1]. أو هي جمع الأخبار ونشرها، ونشر المواد المتصلة بها في مطبوعات مثل: الجرائد، المجلات، الرسائل الإخبارية، المطبوعات، الكتب، وقواعد البيانات المستعينة بالحاسبات الالكترونية، أما الاستعمال الشائع للصحافة فينحصر في إعداد الجرائد وبعض المجلات، وإن كان يمكن أن يتسع ليشمل باقي صور النشر الأخرى.

1-3 علاقة اللغة بالصحافة

كثرت الدراسات حول علاقة اللغة والإعلام، حيث أصبحت وسائل الإعلام تمثل قوة لا يستهان بها، ولها سلطة عظمى يتقرر بموجبها مصير اللغة إيجابا أو سلبا، فأضحت العلاقة بين اللغة والصحافة تشكل ظاهرة لغوية جريدة التأمل، وهي ذات مظهرين اثنين[2]:

* **أولها:** " انتشار اللغة العربية وتوسع نطاق امتدادها إلى أبعد المدى، حيث يمكن القول أن العربية لم تعرف هذا الانتشار والذيوع في أي مرحلة من التاريخ، وهذه نقطة إيجابية باعتبار أن مكانة اللغة العربية قد تعززت كما لم يسبق من قبل، وأنها أصبحت لغة عالمية بالمعنى الواسع للكلمة، وزاد الإقبال عليها بدرجات فائقة".

1- صالح بلعيد " أنقذوا اللغة العربية من الصحافيين، دار الأمل، تيزي وزو، 2006، ص 100.

2- ينظر: نعيمة حمو، العدول النحوي في لغة الصحافة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، د ط، 2011، ص 72.

* **ثانيهما:** " تفشي اللحن وشيوع الخطأ في اللغة وعلى ألسنة الناطقين بها، والتداول الواسع للأقيسة والتراكيب، والصيغ والأساليب التي لا تمد بصلة إلى الفصحى، والتي تفرض نفسها على الحياة الثقافية والأدبية والإعلامية، وبذلك اللغة الهجينة هي القاعدة واللغة الفصيحة هي الاستثناء، ويعد هذا مظهرا سلبيا للظاهرة "[1]. فالإعلام يصبح داعما لمركز اللغة، وعليه فإن " اللغة في ارتقائها تتأثر بمجموعة من العوامل، وأهمها العامل الإعلامي وخاصة الذي يربط الصورة بالصوت، كما تعمل على مزيد من حصيلة المستمع اللغوي تلقائيا، وأن ظهور الراديو عمل على تطور كلمات من اللهجات المحكية، بحيث صارت تدخل كلمات مفصحة على الكلام العادي "[2].

ومن هنا يتضح لنا أن اللغة في الإعلام ذات سلطان متميز باعتبارها من أهم وسائل التطوير في حياة الإنسان، وأن اللغة سلطة والإعلام سلطة، والتقائهما يمثل الجمهورية الرابعة، كما أدخلت الصحافة اللغات في سياق متعدد الأبعاد من حيث نقل التراث وتهذيبه والعمل على الإبداع فيه، وبما أضافته من تعابير جديدة "[3].

1- عبد العزيز عثمان التويحري، لغة الإعلام وآثارها الإيجابية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2006، ج 2، ص 752-753.

2- المرجع نفسه، ص 752-753.

3- صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، الجزائر، 2003، دار هومة، ص 129.

2- تعريف لغة الصحافة:

تعني: " اللغة التي تكتب بها الصحف، وهي بمثابة لغة التخاطب اليومي، تقوم بتوظيف بعض الأساليب من الاستعمال العادي، وتستمد أسلوبها وبنيانها من مستويات لغوية عدّة، فهي تتبادل التأثير مع تلك المستويات، وكذا من تأثير اللغات الأجنبية، وليست لغة الأدب بمعناه التخيلي، لأنها تجعل من اللغة وظيفة للاتصال، كما أنها ليست لغة العام البحث، لكنها تستمد من العلم الكثير من الكلمات والتعابير "[1].

ومن هذا التعريف فإن لغة الخطاب الإعلامي له لغنته الخاصة به، بمعنى أنها لغة وسيطة تقترب من لغة الحديث اليومي، في أنواعها الخبرية، كما تنتفي من لغة الأدب خاصة في كونها تعبيرا لغويا، كما أنها تقترب من لغة العلم في أنواعها الفكرية.

2-1 خصائص لغة الصحافة: من المفيد عرض خصائص لغة الصحافة، لأن هذه الأخيرة تتميز بمجموعة من المواصفات باعتبار لغة الصحافة أحد أبرز مظاهر اللغة المعاصرة، ومن أهم خصائص لغة الصحافة ما يلي:

1- من الجانب النحوي التركيبي: تتمثل لغة الصحافة بقصر الجمل الموظفة، واختلاط الأزمنة فيها، بالإضافة إلى تفشي ظاهرة الترجمة الحرفية، وظهور آثارها

1- صالح بلعيد، عن الخطأ والصواب في لغة الصحافة والإعلام، (مجلة مجمع اللغة العربية) طرابلس، 2006، العدد 4، ص 65.

والتأثير بالانزياحات الكثيرة، وتعود أغلب هذه المظاهر النحوية إلى السرعة التي يعمل فيها الصُّحُفي.

2- من الجانب البلاغي: ترتكز الصحافة على الوضوح، بعكس أنها لا تهتم بالجماليات. كما هو الحال في النصوص الأدبية لذا تميل في تعبيرها إلى استعمال بعض الأساليب البلاغية التي تتماشى مع المقام لاحتوائها التكرار والإعادة، وقد تجنح إلى الإطناب والإيجاز.

3- من الجانب اللساني الاجتماعي: اللغة المعتمدة في الصحافة حاليا تتشابه مع اللغة المتداولة في شتى مناحيها، حيث يمكن القول بشكل عام، إنّ" ما يميز لغة الصحافة في عصرنا أنّها أقرب إلى لغة التخاطب "[1].

4- لغة أحادية المصدر: " يكون فيها المرسل طرف واحد هو الصّحافي أو المذيع، في حين يكتفي القارئ أو المستمع بالتلقي والتأثر دون مشاركة أو تدخل، فهي في هذا أشبه بالحاضرة التي يلقيها الأستاذ على طلبته دون أن يفتح مجالا للمناقشة "[2].

5- لغة السرعة والسبق: يقدم الإعلام مادة تتعلق بالأحداث والتطورات الجارية، وبسبب طبيعة هذه، فإنه يغلب عليه أن يقدم مادته بسرعة تفرضها مواعيد النشر

1- بلولي فرحات، ظاهرة التعاقب اللغوي في لغة الصحافة اللغوية، جريدة الهداف، مخبر ممارسات اللغوية، الجزائر، 2012، ص 34.

2- مخبر ممارسات اللغوية في الجزائر، أثر لغة وسائل الإعلام في الواقع اللغوي الجزائري، ص 41.

والبث، وغير ذلك. وهو يقدم هذه المادة للجمهور بوصفه أنه مشغول ومتعجل بمستوى وثقافة ودرجة معينة من الاهتمام، وإنه يقرأ هذه المادة أو يشاهدها أو يستمع إليها في أحوال مختلفة، الأهداف متنوعة، وبدرجات متفاوتة من التركيز.

2-2 دور وسائل الإعلام في نشر اللغة

- **دور وسائل الإعلام في نشر اللغة:** " تتجمل أجهزة الإعلام في عصرنا الحالي مسؤولية ضخمة في الحفاظ على اللغة العربية وتقويم اللسان العربي، ورعايته ونشره بأحسن صورة، فهي تهدف إلى رفع المستوى اللغوي وكذا التغيير في سلوك الفرد والجماعة، كما تستطيع وسائل الإعلام أن تؤدي خدمات مهمة للغة العربية كتقريبها بين المستويات اللغوية، أو بين الفصحى والعامية، وهذا ما سيسهم في رقي المجتمع وتوازنه "[1].

" فللصحافة دور في تجديد اللغة العربية ولتخريج العبارات تخريجا إعرابيا ولغويا في حدود خصائص اللغة العربية، وذوقها الأصيل، وربما أزهر الصحافيون براعة ممتازة في الأداء والمقدرة على التعبير حتى أدخلوا دائرة اللغة العربية مئات الألفاظ بفضل الصحافة، إما ابتكارا وإما بالترجمة، وإما باستعمال المجاز

[1]- نعيمة حمو، العدول النحوي في لغة الصحافة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2011، ص 75.

والاستعارة توسعا في دلالات الكلمات، وقد أضافت الصحافة إلى اللغة كثيرا مما لم تعرفه من قبل مستخدمة النحت والقياس والاشتقاق"[1].

إن مسؤولية الصحف أمام اللغة العربية كبيرة، إذ أنها تقوم بمهمة تعميم المفردات والمصطلحات العلمية، وهي تغذي وتثري القاموس اللغوي، وبلغتها غير المعقدة، وجملها القصيرة، وعناوينها البارزة تسهم في نشر اللغة العربية، وهناك كلمات ارتبطت بأحداث تاريخية مرت بها الجزائر في فترة معينة، وأسهمت بدورها في تنمية الرصيد اللغوي للمشهدين والمستمعين أمثالك (إرهاب أعمى / الزنادقة والمجازر / الخوتة السفاحين / العشرية السوداء أو الحمراء / الربيع الأسود / اللائكيين...)، كما اقترن بعضها بأحداث وطنية كالانتخابات مثل: (التزوير / الشفافية / الإقصاء / صناديق الاقتراع).

ولا يمكن أن نتجاهل ما أسهمت به نشرة الأخبار في إمدادنا بمصطلحات وتعابير وأساليب جديدة مستمدة من اللغات الأجنبية بفضل الترجمة التي ساعدت في التنمية اللغوية بشكل كبير، ومن ذلك:

- أبعاد المسألة / أي جميع ما تناولته أو تتعلق به.

[1]- مها قنوات، اللغة العربية والإعلام واقعها وأفاق تطورها، مجلة المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 1999، العدد الأول، ص 129.

- أخذ المبادرة / أي سبق غيره في الكلام والعمل.

- احتج على كذا / أي نكره وعده ظالما.

- توتر العلاقات / عدم استقرارها.

3- التعريف بجريدة الشروق:

يظهر لنا في عنوان المذكرة " **في جريدة الشروق** " فإن هذه الجريدة من بين الجرائد التي اخترناها لتطبيق موضوع بحثنا، والتي أخذناها مقياسا لنقيس عليها ظاهرة " الأخطاء الإملائية الشائعة في لغة الصحافة ".

" تعد جريدة ' الشروق اليومي ' صحيفة جزائرية يومية تصدر باللغة العربية، حيث تملك نسخة الكترونية بالعربية، والإنجليزية والفرنسية متوفرة في موقعها الرّسمي، وتصدر عن مؤسسة الإعلام والنشر، تأسست جريدة " الشروق اليومي " سنة 1991، وتحتل المرتبة الثانية على الصعيد الوطني من حيث المقروئية، وتأتي بعد جريدة " الخبر " بسحب يقدر بأكثر من عشرة آلاف وخمسمائة نسخة يوميا، والتي اعتلت هرم سحب الصحف في الجزائر، فهي أكثر المواقع الالكترونية الإخبارية المقروءة في الوطن العربي[1].

1- نعيمة حمو، العدول النحوي في لغة الصحافة، ص 115.

4 – من جريدة " الشروق اليومي " الصادر بتاريخ الثلاثاء 06 جوان 2017 الموافق لـــ 11 رمضان 1430، نلاحظ وجود بعض الأخطاء الإملائية، وخاصة عدم رسم الصحفيين لهمزة القطع في موضعها الأصلي.

وقد قمنا بأخذ البعض منها مع العلم أنها منتشرة بكثرة، حيث جمعناها في الجدول التالي:

رقم الخطأ	الخطأ	عدد تكراره	تصحيحه	تفسيره
1	اسلام	01	إسلام	إسلام: ترسم همزة قطع لأنها تعد مصدرا من الفعل الرباعي أسلم، والهمزة فيه أصلية.
2	الاذن	03	الإذن	ترسم هنا همزة قطع لأن إذن مصدر من الفعل الثلاثي أَذِنَ.
3	الإيجار	03	الإيجار	الإيجار: مصدر من الفعل الرباعي " أجّر" والهمزة

				فيه أصلية.
4	امام	02	أمام	أمام: تكتب همزة قطع لأنها ظرف مكان والهمزة فيه أصلية.
5	ارضي به	01	أرضي به	تكتب بهمزة قطع لأن الفعل أرضي رباعي والهمزة فيه أصلية.
6	ابداعا	02	إبداعا	إبداع: مصدر من الفعل الرباعي ' أبدع' والهمزة فيه أصلية.
7	تاشير	01	تأشير	تأشير: تكتب بهمزة قطع لأنها وردت وسط الكلمة.
8	الى	04	إلى	تكتب همزة قطع لأن " إلى" حرف جر.

9	اعلاه	01	أعلاه	أعلاه: ترسم همزة قطع لأنه ظرف مكان الهمزة فيه أصلية
10	الائمة	01	الأئمة	الأئمة: جمع إمام والهمزة فيه أصلية، ولهذا يعد كتابتها أصلية ولهذا بهمزة وصل خطأ.
11	اسباب	01	أسباب	ترسم هنا همزة قطع لأنها وردت في بداية الكلمة، والهمزة هنا أصلية وليست همزة وصل.

التعليق على الجدول

من خلال تتبعنا لأخطاء رسم همزة القطع الشائعة داخل هذه الجريدة تبين لنا أنها بلغت 10 أخطاء، ويفسر شيوعها في كتابات الصحفيين لجهلهم للقاعدة التي

تقول: " أما همزة القطع: فهي التي تظهر في النطق دائما سواء أكانت في بدء الكلام أم في وسطه، وموضعها: أول الأسماء مثل: أحمد، أول الحرف مثل: إلى ".

ولكن في الجدول لاحظنا أن الحرف "إلى " كتب بهمزة وصل أربع مرات، كما تكتب أول الفعل الماضي الثلاثي المهموز مثل: أخذ، أمر. وفي ماضي الرباعي مثل: أعلن، أباح. وفي أمر الرباعي: أكمل، أسرع، وفي همزة المضارع مثل: أُرسل، أقوم. وفي مصدر الفعل الثلاثي والرباعي، مثل: أخذ، إذن. أما بالنسبةِ لمواقعها في الأسماء فهي ترد في جميعها ما عدا: ابن، ابنة، امرئ، امرأة، اثنان، اثنتان، است. كما لا ترد أيضا في الأسماء الموصولة، مثل: التي، الذين.... وموقعها في الحروف والأدوات: كل الحروف تكتب بهمزة قطع ما عدا " التعريف ": مثل: إما، إن، إذا.....، ' ال ' التعريفية:الأنا، الأب، الأخت....

4-2- أخطاء رسم همزة الوصل:

الخطأ	عدد تكراره	تصحيحه	تفسيره
إثنان	02	اثنان	اثنان: تعدد من الأسماء السبعة، لذا تكون الهمزة فيها همزة وصل لأنها تنطق أول الكلمة لكن دون رسمها على الألف

الإنسداد	03	الانسداد	الانسداد: ترسم هنا همزة وصل لا قطع لأنها مصدر من الفعل الخماسي انسد والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل.
الإعتداء	01	الاعتداء	الاعتداء: مصدر من الفعل اعتدى وهو خماسي والهمزة فيه ليست أصلية.
الإبتسامة	01	الابتسامة	ترسم همزة وصل لأنها وردت كمصدر من الفعل الخماسي ابتسم، والقاعدة تنص على عدم إثبات همزة القطع في الأفعال الخماسية.
الإستثمار	08	الاستثمار	الاستثمار: مصدر من الفعل السداسي استثمر، ويرسم بهمزة وصل لا قطع، لأنها ليست أصلية، والهدف منها تسهيل النطق بالساكن.

الإجتماعية	02	الاجتماعية	الاجتماع مصدر من الفعل الخماسي اجتمع والهمزة فيه ليست أصلية، لهذا يجب أن ترسم همزة وصل من أجل تسهيل النطق بالحرف الساكن.
إستفاد	01	استفاد	استفاد: فعل سداسي والهمزة فيه ليست أصلية لهذا يجب أن ترسم همزة وصل من أجل تسهيل النطق بالحرف الساكن
الإتصال	01	الاتصال	يجب رسم الهمزة في كلمة الاتصال بهمزة وصل لا قطع لأنها زائدة وهب مصدر من الفعل الخماسي اتصل.
إندلاعها	01	اندلاعها	اندلاع: مصدر من الفعل الخماسي اندلع، وهمزته ليست أصلية لذا وجب رسمها بهمزة وصل لا قطع.

إشتريت	01	اشتريت	اشتريت: من الفعل اشترى وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل من أجل تسهيل النطق بالساكن.
الإحتياطي	02	الاحتياطي	الاحتياطي: يرسم أو يكتب بهمزة وصله لأن فعله احتاط وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن
الإنتخابية	01	الانتخابية	انتخاب: مصدر من الفعل الخماسي انتخب، وهمزته ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن.
الإستعجالات	01	الاستعجالات	الاستعجال: مصدر من الفعل استعجل وهو فعل سداسي، الهمزة فيه ليست أصلية، بل هي همزة وصل، والهدف منها

			تمكين النطق بالحرف الساكن.
للإبتزاز	01	للابتزاز	الابتزاز : مصدر من الفعل الخماسي ابتز، والهمزة فيه ليست أصلية، ولهذا سقطت والهدف منها تسهيل النطق بالحرف الساكن.
إعتصام	01	اعتصام	اعتصام: مصدر من الفعل الخماسي اعتصم، والهمزة فيه ليست أصلية.

تحليل جدول الخطأ في رسم همزة الوصل

يظهر لنا من خلال الجدول الذي حددنا فيه بعض الأخطاء في رسم الهمزة في بعض الكلمات الموجودة في جريدة " الشروق اليومي " يظهر لنا أن الأخطاء في رسم همزة الوصل بلغت العشرين خطأ، وهي الشائعة بكثرة، لهذا قمنا بتحليل البعض منها.

يعود انتشار ظاهرة الأخطاء في كتابات الصحافيين إلى جهلهم للقاعدة التي تقول:" همزة الوصل هي التي يتوصل بها النطق بالساكن، وتسقط همزة الوصل عند

وصل الكلمة بما قبلها، ولا تكون في حرف غير ' ال ' ولا في فعل مضارع مطلقا، ولا في فعل ماضي ثلاثي مثل: أمر، وأخذ، أو رباعي كأكرم وأعطى، بال في الخماسي كا انطلق واقتدر، والسداسي كاستخراج وأمر الثلاثي الساكن، ثاني حرف مضارعة كالضرب، وفي مصادر الخماسي والسداسي كانطلاق واستخراج، وعشرة أسماء مسموعة هي: (اسم، است، ابن، ابنة، امرئ، امرأة، اثنان....) وما عدا ذلك فهمزته همزة قطع، وسميت همزة وصل لأنها تسقط في درج الكلام كقولنا: (غاب المحسن) فاللام الساكنة اتصلت بالباء قبلها وسقطت الألف بينهما لفظا لا خطأ، وإنما يتوصل بها إلى النطق بالساكن كقولنا (المحسن جاء) ولهذا سميت همزة الوصل، فهي تظهر في اللفظ إذا وقعت في أول الكلام، أما إذا سبقت بكلام آخر فلا تظهر في اللفظ.

استنتاج

ب) همزة الوصل والقطع

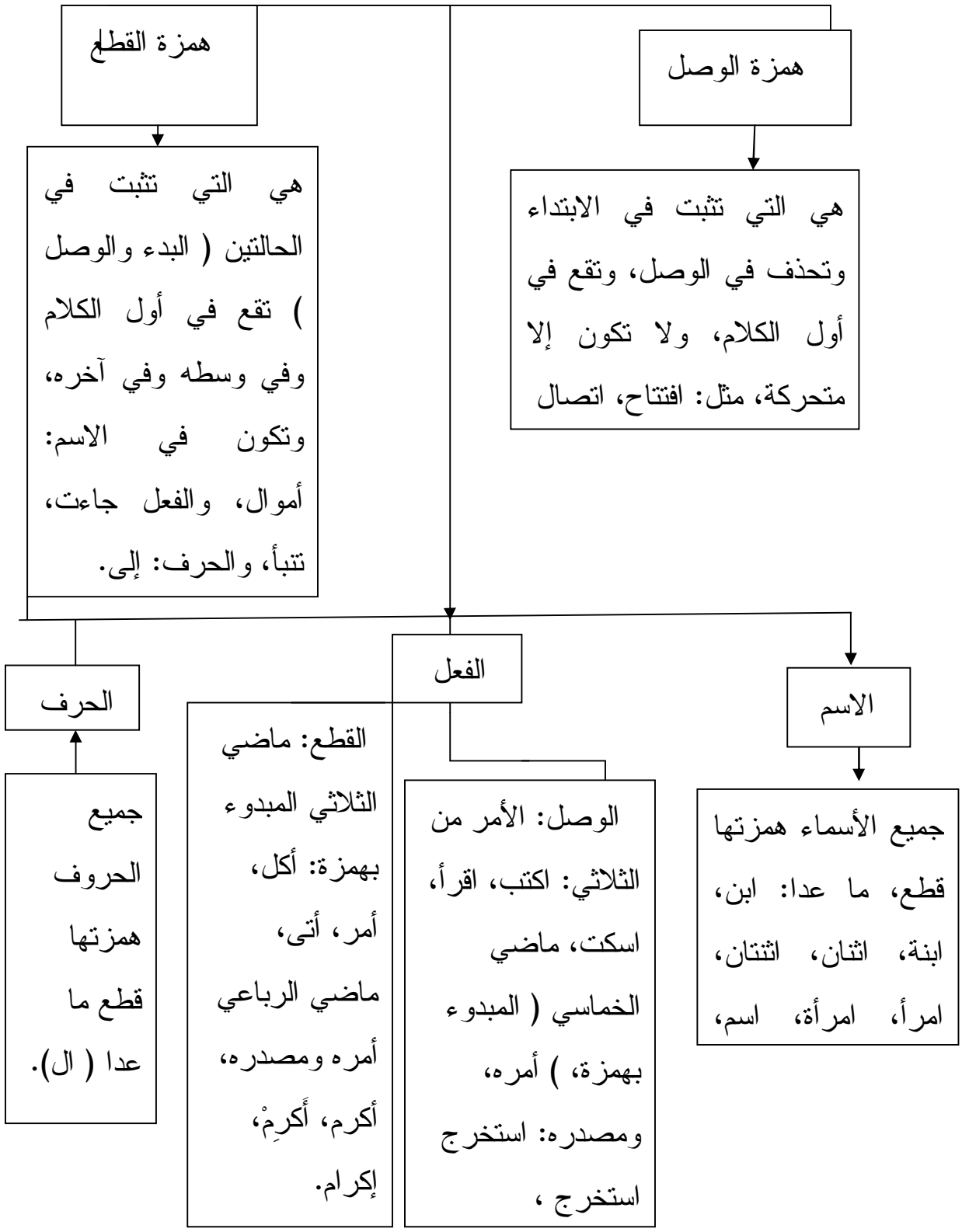

الهمزة المتطرفة والهمزة المتوسطة

من خلال تبعنا للأخطاء في جريدة الشروق لاحظنا وقوع عدد من الصحفيين في رسم الهمزة المتطرفة والهمزة المتوسطة أولا:

- الهمزة المتطرفة :مثل
- الخطأ في كتابة كلمة مساءًا والصواب كتابها مساءً لأن تنوين ا الفتح على الهمزة المتطرفة على السطر في قبلها ألف نفلا يكتب بعد التنوين ألف.

2- عبئ الصواب عبء الهمزة بعد حرف ساكن يكتب على السطر إذن الهمزة المتطرفة إذا جاءت بعد حرف مدد (أو ، ي) تكتب منفردة على السطر

ثانيا: الهمزة المتوسطة

التجزئة الصواب التجزئة لأن الحرف ما قبل الهمزة مكسور نكتب الهمزة على النبرة

4- 3- خطأ التاء المربوطة والتاء المفتوحة

الخطأ	عدد تكراره	تصحيحه	تفسيره
وفات	مرة واحدة	وفاة	- التاء في كلمة " وفاة " تاء مربوطة، لأنه اسم، وكتبت التاء هكذا (ة) لأن ما قبلها حرف لا يسمح الاتصال.
تأجلة	مرة واحدة	تأجلت	التاء هنا تاء مفتوحة لأنها جاءت متصلة بفعل، ووفقتا عليها بالسكون.
فتات	مرتين	فتاة	جاءت ' التاء ' في فتاة مربوطة، لأن ما قبلها حرف لا يسمح الاتصال والتاء المربوطة تنطق عند الوصل.
الاشتراكاة	مرة واحدة	الاشتراكات	كتبت التاء هنا مفتوحة، لأنها وردت في آخر جمع المؤنث السالم.

القضات	مرة واحدة	القضاة	لأن التاء وردت في آخر جمع التكسير الذي لا يلحق مفرده التاء المفتوحة.

التعليق على جدول خطأ التاء المربوطة والتاء المفتوحة:

* عدم التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة خطأ شائع ووارد في مختلف المجلات التعليمية والعملية، ذلك راجع إلى عدم التطبيق الصحيح للقاعدة اللغوية للتاء المربوطة والمفتوحة.

وفي هذا الأمر تقول القاعدة أن التاء المربوطة تلفظ ' هاء ' ساكنة عند الوقوف عليها بالسكون، وتقرأ ' تاء ' مع الحركات الثلاث " الفتح، الضم، والكسر " وتكتب (ة، ته).

أما التاء المفتوحة فهي تقرأ ' تاء ' مع الحركات الثلاث " الفتحة، الضمة، والكسرة ' وتبقى على حالها إذا وقفتا عليها بالسكون وتكتب " ت '.

والجدول التالي سنبين من خلاله مواضع التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

مواضع التاء	مواضع التاء المفتوحة
– آخر الأسماء غير الثلاثية التي تسبق فيها التاء ' ألفا " مثل: دعاة، قضاة. – آخر الأسماء التي تسبق فيها التاء بحرف مفتوح، مثل: مدرسَة. – أسماء العلم، مثل: عائشة، فاطمة... – آخر الصفات المؤنثة، مثل: محامية. – آخر صفات المبالغة، مثل: علاَّمة، رحّالة. – آخر جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مفتوحة، مثل: رعاة، هداة	– تاء الفعل الماضي الأصلية، مثل: سكت. – تاء التأنيث الساكنة مع الفعل، مثل: جاءت، نجحت. – تاء جمع المؤنث السالم، مثل: معلمات، مهندسات. – الأسماء الثلاثية ساكنة الوسط، مثل: زيت، بيت. – تاء جمع التكسير، مثل: أصوات. – الأسماء غير الثلاثية للمفرد المذكر، طالوت، جالوت. – في الضمائر، مثل، أنتَ، أنتِ. – في الحروف، مثل، ليت. – بعض أسماء الأفعال، مثل: هيهات.

تضعيف الحروف " الشدة "

الأمر الذي لفت انتباهنا من خلال قراءتنا لمختلف المقالات الواردة في جريدة " الشروق اليومي " الصادرة بتاريخ الثلاثاء 06 جوان 2017 عدم رسم " الشَدّة " في معظم الكلمات، مثل: / أعدته والصحيح أَعَدّتْهُ /، / رَعِيَتُهُ والصحيح رَعِيَّتُهُ / يَضُمُ والصحيح يَضُمُّ / أَنَ والصحيح أَنَّ / يُؤَكِدُ والصحيح يُؤَكِّدُ /، سَجَلَتْ والصحيح سَجَّلَت/، مُوَسَعُا والصحيح مُوَسَّعًا /شَكَلَتْ والصحيح شَكّلَتْ /.

فالخطأ في تطبيق القاعدة يؤدي إلى الوقوع في مثل هذا الخطأ، لأن الشدّة هي تضعيف الحرف، والقاعدة هي:

1- الحرف المشدّد عبارة عن حرفين من جنس واحد، جاء متتاليين في الكلمة، لذلك أدغما في لعضهما البعض نطقا وكتابة، وكتابا على شكل حرف واحد وضعت عليه الشدّة ' ّ ' مثل: دْدَ ←—— دَّ.

2- تكون حركة الحرف الأول السكون دائما.

3- تكون حركة الحرف الثاني مختلفة بين الحركات الثلاث: الفتحة أو الضمة أو الكسرة.

أمثلة:

أ- أمثلة على الفتحة: مُهَذّبَانِ، مَضعَّفٌ، مُكَرَّمٌ.

ب- أمثلة على الضمة: يَسْتَعِدُّ، يعِدُّ، رَبُّنَا، العَمُّ.

ج- أمثلة على الكسرة: مُعَلِّمٌ، يُوَلِي، يُمَجِّدُ.

عدم التفريق بين "إن" و"أن"

- والخطأ الشائع كذلك والمنتشر بكثرة في مقالات جريدة الشروق الصادرة بتاريخ الثلاثاء 06 جوان 2017 ، عدم التفريق بين إنّ وأنّ ، حيث نجد بعض الإعلاميين والصحفيين يخلطون بين الهمزة الناسخة "إن" والناسخة "أن" والملاحظ هنا انتشار هذا الخطأ بشكل كبير ويعود ذلك لجهل الصحفيين للقواعد الإملائية وعدم تطبيقهم لها ،ومن أمثلة هذا الخطأ:
- قول أحد الصحفيين
- " حيث أنّ أعمال التهيئة بالتوازي"
- والصواب :" إنّ" يكسر الهمزة
- كذلك قول أحد الصحفية
- قال وزير المالية أنّ القرار سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من جانفي 2017
- والصواب : كتابة إنّ بكسر الهمزة لأن القاعدة تقول:
- تكسر همزة إنّ:

1- إذا وقعت بعد القول

2-إذا وقعت بعد "حيث"

خاتمة

خاتمة

ختاما وبعد بحثنا الموجز أن ظاهرة الأخطاء الإملائية في الصحف أمر يستحق فعلا أن يستحوذ على اهتمام الباحثين والدارسين، لأن اللغة من مقومات الأمة إذ بها تحفظ دينها وتراثها، والأخطاء الإملائية في الصحف الجزائرية خطأ كبير لأن الإملاء من العلوم الأساسية التي قامت بخدمة اللغة العربية.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى ما يلي:

* أن اللغة العربية أحد أهم المقومات التي تبنى عليها الصحافة.

* إن الصحافة الجزائرية المكتوبة عملت على تيسير اللغة العربية لتصبح متداولة، وسهلة يفهما الجميع غير أنها لم تسلم من جميع أنواع الأخطاء اللغوية خاصة الإملائية.

* الاستخدام الخاطئ للغة داخل الصحافة أو خارجها يعطل فكر أهله ويشل قدرات الناس الذهنية.

* الأخطاء الإملائية في الصحف تنتج عن محدودية التكوين اللغوي للصحافيين، وغياب المرشدين اللغويين.

خاتمة

من خلال النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا ما توضح لنا أنه من الواجب الاهتمام بلغة الصحافة والتكوين اللغوي الجيد للصحفيين، لهذا يجب إنشاء هيئات الرقابة اللغوية تكون مهمتها الرسمية إجازة ما هو صحيح لغويا، لأن الإعلام سلاح ذو حدين، إذ كان في المستوى المطلوب لغة وأداء أصبح مدرسة لتعليم اللغة العربية ونشرها، وأما إذا تدنى إلى مستوى الاستهانة باللغة العربية فإن ذلك ما يهدم اللغة.

في الأخير يمكننا القول أن تصويب الأخطاء ممكن فقط بإرادتنا، رغم أن بعض الباحثين قالوا بأن هذه الأخطاء شاعت وعمت وصعب استبدالها بالصواب المهجور، إلاّ أن هناك حلول متوفرة للحد من خذه الأخطاء كالتشدد في اختيار العاملين والموظفين والمحررين المختصين بالكتابة في دار الصحافة، بحث لا تختار لهذه المهنة إلاّ المجيدين للغة والمتقنين لاستعمالها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم مصطفى أحمد الزيان، حامد عبد القادر النجار، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 2004.
2. إبراهيم مصطفى أحمد الزيان، معجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، 2004.
3. ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 1999.
4. أبي الفتح ناصر الدين المطرزي، المعرب في ترتيب المعرب، سوريا، 1979.
5. امرئ القيس، ديوان امرئ القيس، تح: أبو الفضل إبراهيم، مصر 1964.
6. بلولي فرحات، ظاهرة التعاقب اللغوي في لغة الصحافة الرياضية، جريدة الهداف، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2012.
7. جريدة الشروق اليومي، العدد 5480، الصادر بتاريخ 06 جوان 2017.
8. جميل حمداوي، المعرّب، بيداغوجيا الأخطاء، 2015.
9. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد الحمداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003.
10. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، 2003.
11. سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون.
12. صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، الجزائر، 2003.
13. أنقذوا اللغة العربية من الصحافيين، دار الأمل، تيزي وزو، 2006.
14. دروس في اللسانيات التطبيقية.

15. عن الخطأ والصواب في لغة الصحافة والإعلام، مجلة مجمع اللغة العربية، طرابلس، 2006.

16. لغة الصحافة، دار الأمل.

17. عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، دار الكتب العلمية، لبنان، 1924.

18. عبد العزيز عثمان النويحري، لغة الإعلام وآثارها الإيجابية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2006.

19. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البازوري العلمية، الأردن، 2006.

20. القرآن الكريم.

21. محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، الأزرطية، 2003.

22. محي الدين عبد الحليم، حسن أبو العنين، العربية في الإعلام، الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، القاهرة، 2002.

23. مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، أثر لغو وسائل الإعلام في الواقع اللغوي الجزائري.

24. مركز سيبويه للتدقيق اللغوي والتحرير.

25. مها قنوات، اللغة العربية والإعلام، واقعها وآفاق تطورها، مجلس المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 1999.

26. نعيمة حمو، العدول النحوي في لغة الصحافة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2011.

الفهرس

فهرس الموضوعات

مقدمة.....ص أ.

تمهيد

الفصل الأول: الأخطاء الإملائية::

1- مفهوم الخطأ :.....ص2.

1-1-لغة..... ص 2.

1-2- اصطلاحا.....ص 3

1-3- مسألة الخطأ عند القدامى.....ص 4

2-3- مسألة الخطأ عند المحدثين.....ص 5.

3-3- أنواع الخطأ .....ص 7.

2- مفهوم الإملاء..... ص 9.

2-1 لغة.....ص 9.

2- 2 اصطلاحا.....ص 9

2- 3 موضوع الإملاء.....ص 9.

3- مفهوم الخطأ الإملائي.....ص 10

الفصل الثاني: الأخطاء الإملائية في لغة الصحافة:

1- مفهوم الصحافة وعلاقتها باللغة :.....ص 13.

1-1- الصحافة لغة .....ص 13.

1-2- الصحافة اصطلاحا.....ص. 15

1-3- علاقة اللغة بالصحافة.....ص 15.

2- تعريف لغة الصحافة.....ص 17.

2-1 خصائص لغة الصحافة.....ص 17

2-2- دور وسائل الإعلام في نشر الصحافة..... ص 19

3- التعريف بجريدة الشروق اليومي.....ص 22.

4- التطبيق على المدونة..... ص 23.

خاتمة.....ص 39.
قائمة المصادر والمراجع..... ص 40.
فهرس الموضوعات.